

تاج العروس من جواهر القاموس

وأحسن من عبارة المصنف نصّ الجوهرى : سَرَجٌ مِرْكَاحٌ : إذا كان يتأخّر عن
 ظهّر الفرس وكذلك الرّحّل إذا تأخّر عن ظهّر البعير . والمصنف ذكر
 الرّحّل ولم يذكر البعير . ووُجِدَ عندنا في بعض النسخ الموجودة : " الرّجّل
 " بالجيم بدل الحاء وهو تحريفٌ شذيعٌ ينبغي التّنبّه لذلك . " والرّكّحاءُ
 : الأَرْضُ الغليظة المُرْتَفِعة . " والأرّكّاحُ " جمع رُكّحٍ : " بيوتُ
 الرّهُبانِ " . قال الأزهري : ويقال لها الأُكَيّراحُ . قال : وما أُرَاهَا عربيّةً
 . وقال ابن سيده : الرّكّحُ : أربياتُ النّصارى ولستُ منها على ثِقَةٍ . رَكّاحٌ
 كَكَتّانٍ : كَلْبٌ وفَرَسٌ رَجَلٍ من " بني " ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ " من بني تَمِيم .
 رَكّاحٌ " كسحابٍ : ع " " وأرّكّحه إليه : أسنّده . " وأرّكّحَ إليه : استنّده
 وقد تقدّم . أرّكّحَ ظهّره إليه : ألجأه . " وفي حديث عُمر قال لعمر بن
 العاص : " ما أُحبُّ أن أجعلَ لك عِلَّةً تَرَكّحُ إليها " : أي تَرْجِعُ
 وتَلْجَأُ إليها . " والتّرَكّحُ : التّوسّعُ " يقال : تَرَكَحَ في الدّار :
 إذا تَوَسَّعَ فيها . ويقال : إن فلان سَاحَةٌ يَتَرَكَحُ فيها أي يَتَوَسَّعُ
 والتّرَكّحُ التّصَرُّفُ والتّلاَبُّثُ " في النوادر : تركّحَ فلانُ في المَعِيشَةِ
 إذا تَصَرَّفَ فيها : وتَرَكَحَ بالمكان : تَلابّثَ وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .
 رَمَحَ .

" الرّمحُ " من السلاح " م " وهو بالضّمّ وإنما أطلقه لشهرته " ج رِمَاحٌ
 وأرّمَاحٌ " . وقيل لأعرابي : ما النّافقةُ القِرْواحُ ؟ قال : التي تَمْشِي على
 أرّمَاحٍ . " ورّمَحَه كَمَنَعَه " يَرْمَحُهُ رَمَحاً : " طَعَنَهُ به " أي بالرّمحِ
 فهو رامِحٌ نابل وهو رَمّاحٌ حاذقٌ في الرّمّاحَةِ . ورَامَحَهُ مُرَامَحَةً .
 وتَرَامَحُوا وتَسَايَفُوا . وهو ذو رُمّحٍ ورِمّاحٍ . " والرّمّاحُ : مُتَخَذُهُ
 أي الرّمّحُ وصانِعُهُ . " وصنّعتُهُ " وحرّفتُهُ " الرّمّاحَةُ " بالكسر . من
 المجاز : الرّمّاحُ : الفَقْرُ والفاقةُ " . الرّمّاحُ " بنُ مَيّادَةِ الشاعر " :
 مشهورٌ . " ورجلُ رامِحٍ " ورِمّاحٌ : " ذو رُمّحٍ " مثلُ لابنٍ وتامرٍ ولا فِعْلَ له
 كما في الصّحاح . يقال للثَّوْرِ من الوحشِ : رامِحٌ . قال ابن سيده : أُرَاهُ لموضعَ
 قَرْنِهِ . قال ذو الرّمّة : .

وكائنٌ ذَعْرُنا مِن مّهارةٍ ورامِحٍ ... بِلادُ العِدَى لِيُسَاتِرَ له بِلادُ ومن المجاز

: " ثَوْرُ رَامِحُ : له قَرْنَانِ . " والسَّحَاكُ الرَّامِحُ " : أَحَدُ السَّحَاكِينَ .
وهو " نَجْمٌ " معروفٌ " قُدَّامَ الْفَكَّةِ " ليس من مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنه " يَقْدُمُهُ كَوَكَبٌ يَقُولُونَ : هو رُوحُهُ " وقيل لِلآخِرِ : الْأَعْزَلُ لِأَنَّهُ لَا
كَوْكَبَ أَمَامَهُ وَالرَّامِحُ أَشَدُّ حُمْرَةً وَقَالَ الطَّيِّرِمَاتِي :
مَحَاهُنَّ صَيِّبُ نَوَّءِ الرَّبِّعِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةُ
وَالسَّحَاكُ الرَّامِحُ : لَا نَوَّءَ لَهُ إِنَّمَا الذَّوْءُ لِلْأَعْزَلِ . وفي التَّهْذِيبِ :
الرَّامِحُ : نَجْمٌ فِي السَّحَابِ يُقَالُ لَهُ : السَّحَاكُ الْمِرْزَمُ . وفي الْأَسَاسِ :
ومن الْمَجَازِ : طَلَعَ السَّحَاكُ الرَّامِحُ . " وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ كَمَنْعَ " وَكَذَلِكَ الْبَغْلُ
وَالْحِمَارُ وَكَلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمِي رَمَحًا : " رَفَسَهُ " أَيَّ ضَرْبَ بَرَجْلِهِ . وقيل :
ضَرْبَ بَرَجْلَيْهِ جَمِيعًا . وَالاسْمُ الرَّمَاحُ . يُقَالُ : أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَرَمَاحِ
وَالرَّمَاحِ . وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعُيُوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا
اسْتُعِيرَ الرَّمَحُ لِدِي الْخُفِّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
بَطْعَنَ كَرْمُحَ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا ... جَوَادِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبَّرِ
وقد يُقَالُ : رَمَحَتِ الذَّاقَةُ وَهِيَ رَمْحُوحٌ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" تُشْلِي الرَّمْحُوحَ وَهِيَ الرَّمْحُوحُ .
" حَرَفُ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ وَفِي الْأَسَاسِ : دَابَّةٌ رَمَّاحَةٌ وَرَمْحُوحٌ : عَضَّاضَةٌ
وَعَضُوضٌ . مِنْ الْمَجَازِ : رَمَحَ " الْجُنْدُبُ " وَرَكُضَ إِذَا " ضَرْبَ الْحَصَى بِرَجْلَيْهِ " .
وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : بِرَجْلَيْهِ بِالْإِفْرَادِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَمَجْهُولَةٌ مِنْ دُونَ مَيْسَةٍ لَمْ تَقْلُ ... قَلَّوْصَى بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ
يَرْمَحُ